(وما أنشُد الرُّعْيَان إلاّ تَعِلّةً ... بواضحةِ الأنْيابِ طَيِّبةِ النَّشْرِ) .

(أما والذي نادَى من الطُّورِ عبدَه ... وعلَّم أيّام المَنَاسِكِ والنَّحْر) .

(لقد زَادَنِي للجَفْرِ حبّاً وأهلِه ... لَيَالٍ أقامتْهُنَّ لَيْلَى على الجَفْرِ) .

النصيب يصف ابنة عم له نوبية .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال أخبرني عمر بن إبراهيم السعدي عن يوسف بن يعقوب بن العلاء بن سليمان عن سلمة بن عبد الله بن أبي مسروح قال .

قال عبد الملك بن مروان لنصيب أنشدني فأنشده قصيدته التي يقول فيها .

(ومُضْمَرِ الكَشْحِ يَطْوِيه الضَّجيعُ به ... طَيَّ الحَمَائِل لا جَافٍ ولا فَقِرُ) .

(وَذِي رَوَادِفَ لا يُلْفَى الإِزارُ بها ... يُلْوَى ولو كان سبعاً حين يَأْتزِرُ) .

فقال له عبد الملك يا نصيب من هذه قال بنت عم لي نوبية لو رأيتها ما شربت من يدها الماء فقال له لو غير هذا قلت لضربت الذي فيه عيناك .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنا الحارث بن محمد بن أسامة قال حدثنا المدائني قال .

كان عبد العزيز بن مروان اشترى نصيبا وأهله وولده فأعتقهم وكان نصيب يرحل إليه في كل عام مستميحا فيجيزه ويحسن صلته فقال فيه نصيب